

قناة CBS الأمريكية تفضح السيسي وتنشر كواليس لقائه في برنامج "60 دقيقة"



السبت 5 يناير 2019 11:01 م

بثت قناة "سي بي أس" الأمريكية مقطع فيديو يظهر مذيع ومنتجة برنامج "60 دقيقة" وهما يتحدثان عن كواليس الحوار الذي أجري مع رئيس الانقلاب العسكري المصري عبد الفتاح السيسي، وطلبت السلطات المصرية بعدها ألا يُبث.

ويوضح المذيع والمنتجة في الفيديو بعضا مما حدث قبل تسجيل الحوار مع السيسي، حيث قالت المنتجة إن مسؤولي رئاسة الانقلاب "أرادوا الحصول على كل الأسئلة مكتوبة قبل الحوار" وبقيت في نقاش معهم لنحو شهرين كنت أقول لهم هذه ليست الطريقة التي نعمل بها في برنامج 60 دقيقة".

وأضافت "لقد فهمنا أنه (السيسي) يريد أن يكون على المسرح العالمي كان يريد أن يكون شخصية بارزة إلى جانب قادة أقباء في الشرق الأوسط" وقد طرحنا هذا عليه وقلنا له إن القادة الأقباء يشاركون في برنامج 60 دقيقة".

وردا على سؤال وجه للمذيع عما إذا كان قد جهز أسئلة يمكن "أن ينزع بسببها السيسي المايكروفون" وألا يجها؟"، رد قائلا "لا نهتم لا نهتم" إذا كان لدي سؤال يجب أن يطرح نيابة عن كل العالم وفكرت أنه يمكن أن ينزع المايكروفون بسببه ويغادر القاعة فهذا التصرف سيكون بمثابة جواب منه".

وقد شكك مذيع البرنامج فيما إذا كان السيسي يعرف فعلا حقيقة برنامج "60 دقيقة" قبل أن يوافق على الظهور فيه، قائلا "فعلا هذا ما جال بخاطري".

يشار إلى أن قناة "سي بي أس" التي أجرت الحوار كانت قد كشفت أن السفير المصري في واشنطن طلب من فريق البرنامج عدم إذاعته، لكن القناة ردت بأن المقابلة التي أجريت مع السيسي قبل شهر وأثارت جدلا واسعا بسبب حديثه عن التعاون مع إسرائيل، ستبث كاملة مساء غد الأحد.

وأكد السيسي في المقابلة أن العلاقات بين مصر وإسرائيل هي الأمتن منذ بدئها بين البلدين، وأن هناك تعاونا بينهما في مجالات شتى، مؤكدا أن الجيش المصري يعمل مع إسرائيل ضد "الإرهابيين" في شمال سيناء.

كما نفى السيسي في حديثه وجود سجناء سياسيين في مصر، وقال إنه لا يعرف من أين أتت "هيومن رايتس ووتش" برقم 60 ألف سجين سياسي، الذي أورده المذيع خلال الحوار.

وتناول برنامج "60 دقيقة" محاور عدة مع رئيس الانقلاب، بينها -حسب ما نشرته القناة على موقعها الإلكتروني- سجن المعارضين السياسيين، ومقتل نحو ألف من المعارضين والمنتسبين لجماعة الإخوان المسلمين في الميادين خلال انقلاب 3 يوليو/تموز 2013.